

رئيس التحرير

أحمد عبد العزيز الجارالله

الافتتاحية

مشاريع تنموية ... أم حلم ليلة صيف؟

اقرأ المزيد

Follow @Ahmadaljaralah



AL-SEYASSAH

كل الآراء &gt; الرئيسية

## اختلاف موعد الإفطار في رمضان بين الشيعة والسنة (2-2)

وقفة

By عبدالنبي الشعلة

On Apr 29, 2021

عبدالنبي الشعلة

الاختلافات بين فرق إخواننا المسيحيين، على سبيل المثال لا الحصر، اختلافات حادة وعميقة تصل إلى أسس وجذور... العقيدة، بما في ذلك تعريف الذات الإلهية، وتطول مختلف أوجه معتقداتهم، ما أدى إلى نشوب حروب دموية طاحنة بينهم استمرت حتى عهد قريب من تاريخنا المعاصر، أبرزها "حرب الثلاثين عامًا" بين الكاثوليك والبروتستانت التي عصفت بالقارة الأوروبية، ودارت رحاها بين عامي 1618 و1648، وذهب ضحيتها أكثر من ثمانية ملايين قتيل، إلى جانب تدمير مناطق بأكملها، وانتشار الفقر والمجاعات والأمراض، ومنها كذلك النزاع المسلح في إرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت أيضًا والذي دام قرابة 30 عامًا أيضًا وانتهى في العام 1998.

أما قضية عدم الاتفاق على تحديد موعد موحد للإفطار في شهر رمضان بين السنة والشيعة، فإنها باختصار شديد ترجع إلى الاختلاف بين علمائهم في تفسير الآية الكريمة التي تقول: "ثم أتوموا الصيام إلى الليل"، إذ يرى جميع علماء السنة، أو غالبيتهم العظمى على أقل تقدير، أن الليل يحل عند غروب الشمس، أو كما يطلق عليها أحيانًا غياب قرص الشمس أو سقوط قرص الشمس، بينما ينقسم علماء الشيعة، من المتقدمين والمتأخرين منهم، بين متفق مع تفسير علماء السنة ويجيز الإفطار عند غروب الشمس (من أبرز المتأخرين منهم المرجع الأكبر السيد محسن الحكيم والمرجع السيد محمد حسين فضل الله)، وبين من يفسر الآية على أساس أن الليل لا يحل عند غروب الشمس، بل يحدث عندما يحل الظلام، وإلا لقال الله ثم أتوموا الصيام إلى غروب الشمس، ومن أهم من يتفق مع هذا الرأي من الصف السني الصحابي أبو موسى الأشعري الذي يرى أن "حلول الليل يتحقق عندما تتشابه النجوم".

ونتيجة لهذا الاختلاف بين علماء الشيعة، فإنك قد تجد في البيت الواحد، أو الأسرة الواحدة من الشيعة، وربما على سفرة أو مائدة إفطار واحدة، فرد يفطر مع أذان المغرب عند السنة؛ لأنه يتبع أحد المراجع الدينية التي تجيز ذلك مثل السيد محمد حسين فضل الله، والآخر يفطر بعده بـ 15 دقيقة مع أذان المغرب عند الشيعة؛ لأنه يتبع أحد المراجع التي توجب ذلك مثل آية الله العظمى السيد علي السيستاني. نتمنى من الله العلي القدير أن يوحد كلمة أمتنا، ويسدد خطى علمائنا ويوفقهم ويهديهم سواء السبيل.

وزير العمل البحريني السابق

PDF تصفح السياسة الإشتراك الإعلانات راسلنا